

١٦ تحقيق السلام والعدل  
وبناء مؤسسات قوية



© UN Photo / Stuart Price

## تحقيق السلام والعدل وبناء مؤسسات قوية:

لماذا هما مهمين؟

### ما هو الهدف هنا؟

الهدف هو التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة يسودها العدل ولا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

### ولماذا؟

إن إقامة مجتمعات مسالمة يسودها العدل ولا يُهمّش فيها أحد أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والناس في كل مكان بحاجة إلى أن يكونوا آمنين من الخوف من جميع أشكال العنف،

وأن يشعروا بالأمان وهم يعيشون حياتهم أيا كان أصلهم العرقي أو دينهم أو ميلهم الجنسي.

ولكي ننهض بأهداف التنمية المستدامة نحتاج إلى مؤسسات عامة فعالة وشاملة للجميع يمكنها أن توفر تعليما ورعاية صحية جيدين، وإلى سياسات اقتصادية عادلة، وحماية بيئية شاملة للجميع.

### وما الذي يلزم القيام به لتحقيق ذلك؟

من أجل تحقيق السلام والعدالة وشمول الجميع، من المهم أن تعمل الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية معا على تنفيذ حلول دائمة للحد من العنف،

إقامة  
مجتمعات  
مسالمة  
يسودها العدل  
ولا يُهمّش  
فيها أحد هي  
أمر لازم  
من أجل تحقيق  
أهداف التنمية  
المستدامة.

حقكم في حرية الحصول على المعلومات وأحيطوا ممثلكم المنتخبين علماً بأرائكم.

فلتكونوا أنفسكم عوامل للتغيير — عززوا الإدماج والاحترام لمن يختلفون عنكم في خلفياتهم أو أصولهم العرقية أو دينهم أو نوع جنسهم أو ميلهم الجنسي، أو الذين يعتنقون آراء مختلفة. فبوسعنا معاً أن نسهم في تحسين الظروف لتوفير حياة كريمة للجميع.

للاطلاع على المزيد بشأن الهدف ١٦ وسائر أهداف التنمية المستدامة، يُرجى زيارة الموقع:

<http://www.un.org/sustainabledevelopment/es/>

وللعنف، بجميع أشكاله، أثر واسع النطاق على المجتمعات. فالعنف يؤثر على صحة الأطفال ونمائهم ورفاههم وقدرتهم على النجاح. وهو يُسبب الصدمة ويُضعف الإدماج الاجتماعي.

وعدم إتاحة سبل الاحتكام إلى العدالة معناه أن تظل النزاعات دون حل، ولا يكون بوسع الناس الحصول على الحماية والانتصاف. والمؤسسات التي لا يكون أداؤها وفقاً للقوانين الشرعية تكون عرضة للتعسف وإساءة استخدام السلطة، وتكون أقل قدرة على تقديم الخدمات العامة للجميع.

إن الإقصاء والتمييز لا يُشكلان فحسب انتهاكاً لحقوق الإنسان، وإنما يثيران أيضاً الاستياء والعداوة، ويمكن أن يُفضيا إلى العنف.

## وما الذي يمكننا أن نقوم به؟

ليكن لديكم اهتمام حقيقي بما تقوم به حكومتكم. ولتقوموا بالتوعية في مجتمعكم المحلي بحقيقة العنف، وبأهمية إقامة مجتمعات يسودها السلام والعدل، ولتحددوا كيف يمكنكم العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في حياتكم اليومية.

مارسوا حقكم في محاسبة مسؤوليكم المنتخبين. ومارسوا

وتحقيق العدالة، ومكافحة الفساد، وكفالة مشاركة شاملة للجميع في جميع الأوقات.

ويجب ضمان حرية التعبير عن الآراء، في السر والعلن، ويجب أن يكون باستطاعة الناس الإسهام في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم. ويجب تطبيق القوانين والسياسات دون أي شكل من أشكال التمييز. ولا بد من حل المنازعات عن طريق نُظم سياسية وقضائية فعالة.

ويجب أن تخضع المؤسسات الوطنية والمحلية للمساءلة وأن تكون حاضرة لتقديم الخدمات الأساسية للأسر والمجتمعات المحلية بصورة منصفة ودون الحاجة إلى رشاوى.

## وكيف ينطبق تحقيق هذا الهدف عليّ حيثما أقيم؟

إن الجرائم التي تُهدد أساس المجتمعات المسالمة، بما فيها جرائم القتل والاتجار والجرائم المنظمة الأخرى، فضلاً عن القوانين أو الممارسات القائمة على التمييز، تضر بجميع البلدان. وحتى أكبر ديمقراطيات العالم تواجه تحديات كبيرة لدى التصدي للفساد، والجريمة، وانتهاكات حقوق الإنسان لجميع من يضمهم الوطن.

## وما هي تكلفة عدم اتخاذ إجراء الآن؟

إن للعنف المسلح وانعدام الأمن أثراً مدمراً على تنمية البلد، ويؤثران على النمو الاقتصادي، وغالباً ما تنشأ عنهما مظالم طويلة الأمد بين المجتمعات المحلية.